وادراعي حلل النقع ولي ⁂ علماه عوضا من علمي
واجتماع الشمل في جمع وما ⁂ مر في مر بأفياء الأسمي
لمني عندي المنى بلغتها ⁂ وأهيلوه وان ضنوا بفي
منذ أوضحت قري الشام وبا ⁂ بينت بانات ضواحي حلتي
لم يرق لي منزل بعد النقا ⁂ لا ولا مستحسن من بعدمي
آه واشوقي لضاحي وجهها ⁂ وظمي قلبي لذياك اللمي
فبكل منه والألحاظ لي ⁂ سكرة واطربا من سكرتي
وادري من ريحه الراح انتشت ⁂ وله من وله بعنو الأري
ذو الفقار اللحظ منه ابدا ⁂ والحشى مني عمرو وحيي
نحلت جسمي نحولا خصرها ⁂ منه حال فهي أبهى حليتي
إن تثنت فقضيب في نقا ⁂ مثمر بدر دجى فرع ظبي
فإذا ولت تولت مهجتي ⁂ أو تجلت صارت الألباب في
وأبي يتلو الأيوسفا ⁂ حسنها كالذكر يتلى عن أبي
خرت الأقمار طوعا يقظة ⁂ ان ترات لا كرؤيا في كري يابني
لم نكد أمنا نكد من حكم لا ⁂ تقصص الرؤيا عليهم يا أخي

سفون

شغفت حبي فكانت إذ بدت ⁂ بالمصلى حجتي في حجتي
فلها الآن أصلي قبلت ⁂ ذاك مني وهي أرضي قبلتي
كحلت عيني عمى ان غيرها ⁂ نظرته ابه عني ذا الرشي
جنة عندي رباها أمحلت ⁂ أم حلت عجلتها من جنتي
كعروس جليت في حبر ⁂ صنع صنعا ودبياج خوي
دار خلد لم يدر في خلدي ⁂ انه من بناء عنها يلق غي
أي من وأي في حزبنا حزنها ⁂ سر لو روح سري سر أي
ببس حالا بدلت من أنسها ⁂ وحشة أو من صلاح العيش غي
حيث لا يرجع القائبوا ⁂ حسرتا أسقط حزنا في يدي
لا تملني عن حمى مرتبعي ⁂ عدوني تيما لربع ميي
فلما نأى لبانات تنكي ⁂ صنعا فيها البان الحي سمي
صح
ملي من ملل والخيف خيف ⁂ تقاضيبه وأبى ذاك وي
بالدنا لا تطمعن في مضرفي ⁂ عنهما فضلا بما في مصرفي
لو ترى أين حميلات قبا ⁂ وترا ابن جميلات القبي
كنت لا كنت بهم صبا برى ⁂ مرما لاقيته فهم حلي
فأرح من لذع عذل مسمعي ⁂ وعن القلب لتلك الرأي ري

Copyright © King Saud University